

Distr.: General
19 October 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، في ظل رئاسة كينيا، مناقشة افتراضية رفيعة المستوى بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والاتحاد الأفريقي، عن موضوع "تجديد التضامن من أجل النجاح في تحقيق السلام والأمن في بيئة نزاعات متغيرة"، وذلك يوم الخميس 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

وللمساعدة في توجيه مناقشة هذا الموضوع، أعدت كينيا مذكرة مفاهيمية لفائدة الأعضاء الراغبين في المشاركة في الاجتماع (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارتن كيماي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة الافتراضية الرفيعة المستوى التي سيعقدها مجلس الأمن في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والاتحاد الأفريقي عن موضوع: "تجديد التضامن من أجل النجاح في تحقيق السلام والأمن في بيئة نزاعات متغيرة"

الهدف

- 1 - لقد أحرز النظام المتعدد الأطراف، وفي صميمه الأمم المتحدة، ونظراؤه الإقليميون بموجب الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، من قبيل الاتحاد الأفريقي، نجاحا في ردع شن الحروب بين الدول. ومع ذلك، أشار الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة"، إلى "سرعة تنامي النزاعات بين أطراف من غير الدول منذ عام 2010". ويتعلق الجزء الأكبر من جدول أعمال مجلس الأمن بحالات النزاع في أفريقيا. وفي حال استمرار الاتجاهات الراهنة، من المرجح أن يستمر الوضع على هذا المنوال في المستقبل المنظور.
- 2 - وما فتئت النزاعات تتغير في طبيعتها، بحيث أصبحت أطول أمدا، وباتت دول كثيرة أكثر هشاشة، وأضحى إحلال السلام والأمن أكثر صعوبة. وقد أدت الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى نكس مسار سنوات من التنمية وإلى انخفاض حاد في الوسائل المالية المتاحة للدول؛ وسيفرض انخفاض العمالة مزيدا من الضغوط على العقد الاجتماعي. ونتيجة لآثار تغير المناخ في مختلف المناطق الأفريقية، مثل منطقة الساحل، ظهرت أنماط من الهجرة زادت من نشوب النزاعات على الموارد وأضعفت قدرة الدول على بسط سيطرتها على أراضيها بصورة فعالة. وارتفع عدد الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة وتنظيم داعش في مناطق متعددة من القارة، لترتبط الإرهاب العالمي بدوائر السياسة المحلية، وأصبحت تشكل تهديدا وجوديا لاستمرارية الدولة.
- 3 - وما لم يتم تجديد التزام الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية، وكذلك التزام الدول الأعضاء فيها، بتنفيذ الآليات والاتفاقات القائمة، بهمة وعلى وجه الاستعجال، فإن النزاعات ستتناثر، وسيكون لآثارها تداعيات وخيمة على الصعيد الدولي. وهذا التجديد يجب أن يبدأ بإذكاء وعي مشترك بما تتطوي عليه النزاعات التي تشهدها القارة من تحديات متغيرة. وينبغي أن يؤدي هذا الوعي إلى القدرة على تسخير ما يكمن في الأطر والنهج والمؤسسات والبعثات القائمة من مواطني القوة غير المستخدمة بالقدر الكافي، ومعالجة ما يعتريها من أوجه القصور.
- 4 - وفي ضوء النداء الواضح الذي وجهه الأمين العام في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة"، وما يتضمنه من إقرار عاجل بأن البشرية قد بلغت منعطفا حاسما، يكون قد آن الأوان لتقييم الوضع والوقوف على التقدم المحرز.
- 5 - وسيستفيد مجلس الأمن، خلال هذه المناقشة الرفيعة المستوى، من بحث الحالة الراهنة للتعاون في تحقيق السلام والأمن بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية، بما في ذلك في ضوء أحدث تقرير للأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (S/2021/763). وستنتج المناقشة للمشاركين ما يلي:

- (أ) تقديم تحليلهم للاتجاهات والديناميات الحالية للنزاعات الدائرة في أفريقيا وعلى الصعيد العالمي؛
- (ب) إحاطة العلم بمواطن القوة المحتملة في آليات السلام والأمن القائمة والتي يمكن أن تحقق أثرا ملموسا في حال تجديد الالتزام بتنفيذها؛
- (ج) التوصل إلى فهم أفضل للأبعاد المعيارية والسياسية والتنفيذية لمبدأ "الحلول الأفريقية للتحديات الأفريقية" وكيف يمكن دعمها وتسخيرها لتحقيق السلام والأمن؛
- (د) تقييم سبل تحسين الاستفادة من الاستجابات الدولية والإقليمية والوطنية لجائحة كوفيد-19 والأزمات الاقتصادية وحالات الطوارئ المناخية والأزمات الإنسانية دعما للسلام والأمن؛
- (هـ) تحديد طرق مبتكرة لتعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية.

معلومات أساسية

- 6 - إن صون السلم والأمن الدوليين مسؤولية جماعية. والتوصل إلى حلول فعالة ومستدامة للتحديات التي تعترض صون السلم والأمن الدوليين يتوقف على إقامة شراكات قوية بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن فرادى الدول الأعضاء، واضطلاعها بالمسؤولية على أساس مشترك.
- 7 - وكما ينص الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة بشأن التنظيمات الإقليمية، فإن التعاون وتقاسم الأعباء على نحو مثمر بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية نهج عملي وواقعي في التصدي للتهديدات التقليدية والمعاصرة على حد سواء، ينطوي على إمكانات كبيرة لتحقيق نجاح مستدام.
- 8 - وخلال القرن الحادي والعشرين، أخذت المؤسسات الأفريقية على عاتقها، من خلال تعزيز منظومة السلم والأمن الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، مسؤولية أكبر في التصدي للأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وما يقترن بذلك من تحديات وأثارها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- 9 - والركيزة الأساسية في هيكل السلام والأمن هي مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الذي يضطلع بولايته بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي وفريق الحكماء والنظام القاري للإنذار المبكر والقوة الاحتياطية الأفريقية وصندوق السلام.
- 10 - ويتمثل أحد العناصر الحاسمة في هيكل السلام والأمن في العلاقة بين الاتحاد الأفريقي، الذي يضطلع بالمسؤولية الرئيسية عن تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، والجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها.
- 11 - وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي يمكن أن يساعد في حل التحديات المعقدة والمتعددة الأوجه التي تعترض تحقيق السلم والأمن في القارة. وقد عملت المنطمتان جنبا إلى جنب على تعزيز شراكتها وتعاونهما فيما يتعلق بمسائل السلم والأمن. ويستند هذا التعاون إلى بيان رئيس مجلس الأمن الصادر في 28 آذار/مارس 2007 (S/PRST/2007/7)، والقرار 1809 (2008)، والقرار 2033 (2012)، والإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلم والأمن

- لعام 2017، وكذلك القيام في كانون الثاني/يناير 2018 باعتماد إطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام 2063 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 12 - ويقدم الأمين العام تقريراً سنوياً، وفقاً لبيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2014 (S/PRST/2014/27)، يتضمن التقدم المحرز في تنفيذ الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، وحالة الشراكة والجهود المبذولة لتعزيز التعاون.
- 13 - ومع ذلك، وعلى الرغم من التعاون الملحوظ بين المؤسستين، ثمة اتجاهات في مشهد السلام والأمن في أفريقيا تستدعي تعزيز التعاون والتأزر.
- 14 - فأولاً، في حين أحرز تقدم مطرد في بعض حالات النزاع وما بعد النزاع، لا تزال هناك حالات أخرى لم تواكب هذا التقدم، ما يتطلب اتخاذ إجراءات مبتكرة وتعاونية جديدة لمعالجتها.
- 15 - وثانياً، لا تزال هناك أوجه انفصام بين النهج الدولية القائمة لإدارة النزاعات وحلها وواقع النزاعات التي تتخبط فيها القارة.
- 16 - وثالثاً، لا تزال أفريقيا تشهد تهديدات ناشئة متعددة الأوجه، بما في ذلك الإرهاب والتطرف العنيف والقرصنة والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار، والآثار السلبية لتغير المناخ، ومؤخراً الجوائح أو الأوبئة الصحية العالمية مثل تفشي مرض فيروس كوفيد-19 وفيروس إيبولا.
- 17 - وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي التوترات الجيوسياسية المتزايدة وغير ذلك من الديناميات السياسية والأمنية والاقتصادية العالمية إلى تفاقم بعض النزاعات والأزمات في القارة. وتعاني البلدان الأفريقية أيضاً من احتشاد جهات فاعلة ومصالح من خارج المنطقة ما فتئت تحوّل القارة إلى مسرح تتنافس فيه المصالح الخارجية مع ما يستتبعه ذلك من خطر الآثار السلبية غير المقصودة على السلم والأمن الإقليميين.
- 18 - وبالنظر إلى هذه الاتجاهات، قرر الاتحاد الأفريقي في الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة لجمعيته تمديد تنفيذ خارطة طريق الاتحاد الأفريقي الرئيسية للخطوات العملية لإسكات البنادق في أفريقيا لفترة 10 سنوات (2021-2030). والأهم من ذلك أن هذه الاتجاهات تدل على وجود المزيد من الفرص أمام الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لتقديم المزيد من الالتزامات وتوسيع نطاق الجهود التعاونية بغية التصدي للأخطار الناشئة والمتغيرة التي تهدد السلام والأمن.
- 19 - وينبغي لمجلس الأمن أن يجسد الإرادة الجماعية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ويجب أن ينظر إليه بوصفه يمثل هذه الإرادة. وفي جملة أمور أخرى، يمكن إحراز تقدم من خلال بناء شراكة منهجية يمكن التنبؤ بها تكفل الاتساق والمرونة والاستدامة، وذلك لتعزيز مشاركتها مع مراعاة اختلاف ولاياتها ومواردها ومصالحها.

الأسئلة التوجيهية

20 - تُستخدم الأسئلة التالية لتوجيه المناقشة:

- (أ) ما هي التغيرات التي تطرأ حالياً في المشهد السياسي ومشهد النزاعات وتطرح تحديات جديدة أو إضافية للآليات الوطنية والإقليمية والدولية الحالية؟
- (ب) كيف يمكن تعزيز مواءمة تدابير التصدي لأزمات مثل جائحة كوفيد-19 وحالات الطوارئ الجوية والأزمات الاقتصادية والإنسانية مع أغراض السلام والأمن؟
- (ج) ما هي مواطن القوة المتاحة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية والتي يمكن تسخيرها على نحو أفضل؟
- (د) ما هي وجهات نظر البلدان الأفريقية بشأن النزاعات التي تتطلب فهماً أفضل من جانب مجلس الأمن؟
- (هـ) ما هي الابتكارات المتاحة التي يمكن نشرها لتعزيز فعالية التعاون؟
- (و) ما هي السبل التي يمكن بها للأمم المتحدة وللشركاء الدوليين الآخرين تحسين دعم عمل الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي في أفريقيا؟

شكل الجلسة

- 21 - ستعقد هذه المناسبة في شكل مناقشة رفيعة المستوى على مستوى رؤساء الدول والحكومات، وسيترأسها أوهورو كينياتا، رئيس كينيا.
- 22 - وستُعقد المناقشة عن طريق التداول بالفيديو يوم الخميس، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 8:00 بالتوقيت الصيفي لنيويورك.